٩٥/١٩٩١ - المرحلة الثانية من البرنامج الخام
للسندوق الدولي للتنمية الزراعية لصالح
البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى
المتأثرة بالجفاف والتصحر

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يشير إلى قراره ٨٨/١٩٨٩ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ والذي شدد فيه على الحاجة الماسة إلى تشجيع إنتاج الأغذية إلى حد كبير في البلدان النامية وعلى أهمية زيادة الانتاج المحلي للأغذية من أجل حفز نمو الاقتصاد الوطني والتقدم الاجتماعي في هذه البلدان والمساعدة على إيجاد حل فعال لمشكلة الجوع وسوء التغذية ،

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ٢٠٧/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ والذي حث فيه أعضاء المجتمع الدولي على اتخاذ المزيد من الإجراءات المتسمة بالتصميم لدعم جهود البلدان النامية عن طريق زيادة أكبر في تدفق الموارد ، بما فيها التدفقات التساهليّة المخصصة للتنمية الزراعية ، وعلى زيادة التزامات المعونة الغذائية مما يدعم تعزيز الجهود التي تبذلها البلدان النامية لزيادة تعبئة وتنمية الموارد المحلية لمعالجة مشاكل الأغذية والزراعة ، بالإضافة إلى تدفق الموارد من البلدان المتقدمة ، مع مراعاة الحاجة إلى توجيه هذه المساعدة عن طريق المنظمات والبرامج القائمة المختصة ،

وإذ يرحب بالنداء الأخير الذي وجهه الأمين العام والذي ذكر فيه جميع
البلدان بالحالة التي تواجهها إفريقيا وبالملايين الثلاثين من سكان القارة المهددين
بالمجاعة ،

وإذ يضع في اعتباره قرار الجمعية العامة د ١ - ٤/١٣ المؤرخ في ١
حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، والذي يتضمن برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش
الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ والتي تتعدد فيه البلدان
الأفريقية والمجتمع الدولي ، في جملة أمور ، بـأيامه اهتمام على سبيل الأولوية لـانتعاش
وتربية الإنتاج الغذائي والزراعة في إفريقيا ، وتوفير المزيد من الموارد لذلك ،

وإذ يشير إلى القرارات (XLIV) CM/Res.1060 (XLVI) و (140) CM/RBS.1119 (LIII) CM/RBS.1322 التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دوراته العادية الرابعة والثلاثين ، والسادمة والأربعين ، والثالثة والخمسين ، والتي ايتها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، والقرار ٧٢١ (د - ٣٦) الذي اعتمدته مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، والتي شاهد فيه مؤتمر وزراء مجتمع المانحين الدولي أن يزيد من موارد المرحلة الثانية من البرنامج الخامس للصندوق الدولي للتنمية الزراعية لصالح البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى المتاثرة بالتصحر والجفاف ، بقيمة بلغت هـ ٣٠٠ مليون دولار اللازمة لفترة ثلاث سنوات تبدأ في عام ١٩٩١ ،

وإذ يضم في اعتباره الولاية التي أستدعاها مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، في دورته الثالثة عشرة (142) ، إلى رئيس الصندوق باستشارة المانحين بشأن تعبئة الموارد الإضافية الازمة لكي يستمر البرنامج الخامس لمرحلة ثانية ، وكذلك التفويض الذي منحه مجلس المحافظين في دورته الرابعة عشرة لرئيس ومجلس إدارة الصندوق بالشروع في أنشطة تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج الخامس ،

وإذ يضم في اعتباره أيضا قرار الجمعية العامة ٣٠٧/٤٥ بشأن مشاكل الأغذية والزراعة ، الذي تدعوه فيه الجمعية ، في جملة أمور ، المانحين إلى تأييد قرار مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المؤرخ في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ (143) ، بشأن إمكانية تقديم تبرعات إضافية لصندوق الموارد الخاصة للبلدان

(140) انظر A/41/654 .

(141) انظر A/42/699 ، المرفق الأول .

(142) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، مجلس المحافظين ، تقرير الدورة الثالثة عشرة ، روما ، ٢٣ - ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، م . م . الفقرة ١٥ . القرار ١٣/٦٠ .

(143) المرجع نفسه .

الافريقية جنوب الصحراء الكبرى لفترة ثلاث سنوات أخرى ، اعتبارا من شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، دون المسار بالمداولات التي تجري بشأن أموال إسمية لموارد الصندوق ،

وإذ يلاحظ بارتياح المساهمة الإيجابية التي يقدمها الصندوق إلى برامج الانتعاش الاقتصادي للدول النامية الأعضاء فيه ، والمساعدة التي يقدمها إلى المنطقة الافريقية وفقا لأحكام برنامج الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، ولا سيما بواسطة المرحلة الأولى من برنامجه الخامس التي تم فيها بلوغ هدف إلـ ٣٠٠ مليون دولار كما تم فيها الالتزام باتفاق كل المبالغ التي عبّرت على هذا النحو ،

وإذ يشعر بالقلق لاستمرار تدهور الأحوال الاجتماعية - الاقتصادية في إفريقيا ،

وإذ تشجعه جدا التصريحات الرسمية لعدد من المانحين الذين أعلنا عن مساهمات للمرحلة الثانية من البرنامج الخامس ،

١ - يرجى بالعمل الذي قام به الصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال برنامجه الخامس لمصالح البلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى المتاثرة بالجفاف والتصرّف ، والذي يعطي الأولوية لتحسين الأمن الغذائي بواسطة تدابير للمحافظة على البيئة وترميم القدرة الإنتاجية القائمة وضمان دوام فوائد المشاريع بعد انتهاءها ،

٢ - يؤكد على مسيرة الحاجة إلى توفير تدفقات موارد مستمرة ومطردة ويمكن التنبؤ بها إلى إفريقيا لتشجيع الانتعاش والتنمية ، وبخاصة في الزراعة ، وللتلبية الاحتياجات الملحة في مجال مكافحة الجفاف والإصلاح الاقتصادي ،

٣ - يعرب عن تقديره للبلدان التي أعلنت تبرعات بمقدار قطعية أو أبدت نيتها في تقديم تبرعات للمرحلة الثانية من البرنامج الخامس تغطي الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣ ،

٤ - يدعو المانحين إلى تأييد قرار مجلس محافظي صندوق التنمية الزراعية
٦٠ (د - ١٢) بشأن إمكانية تقديم تبرعات إضافية للمرحلة الثانية للبرنامج الخامس
دون المسار بالمداولات التي تجري بشأن إدماج البرنامج الخامس في الأنشطة العامة
للسندوق .

الجلسة العامة ٣٣

٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١

٩٦/١٩٩١ - البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف

في أفريقيا

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يشير إلى قرارات الجمعية العامة ٢٠٨/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٧٥/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ١٨٨/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، وإلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٤/١٩٨٦ المؤرخ في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٦ ،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، والذي رشّت فيه الجمعية نظرها في القضايا المتعلقة بالتصحر والجفاف ،

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ١٧٣/٤٤ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ والمتعلق بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر ،

وإذ يذكر بأن الجمعية العامة ، في قرارها ٢٤٨/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، قد أدرجت مشكلة حماية وإدارة موارد الأرض ، وخاصة عن طريق مكافحة إزالة الأحراج والتصحر والجفاف ، ضمن المشاكل البيئية موضوع الاهتمام الكبير وبأنها أبْتَ اهتماماً مجدداً بالجفاف والتصحر لدى إعلانها أهداف وغايات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية ،